[72] قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر شدة البلاء (1). 12 - صح: عن الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: مر جعفر عليه السلام بصياد فقال: يا صياد أي شئ أكثر ما يقع في شبكتك ؟ قال: الطير الزاق قال: فمر وهو يقول: هلك صاحب العيال هلك صاحب العيال (2). 13 - ضا: ولتكن نفقتك على نفسك وعيالك فضلا فان الله يقول: " يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو " والعفو الوسط وقال الله: " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا " إلى آخره (3). 14 - وقال العالم عليه السلام: ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر، واعلم أن نفقتك على نفسك وعيالك صدقة، والكاد على عياله من حل كالمجاهد في سبيل الله (4). 15 - سر: موسى بن بكر، عن عبد الصالح قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: قلة العيال أحد اليسارين (5). 16 - سر: موسى عنه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله التودد إلى الناس نصف العقل، والرفق نصف المعيشة، وما عال امرؤ في اقتصاد (6). 17 - نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تنزل المعونة على قدر المؤنة (7). 18 - وقال عليه السلام: ما عال امرؤ اقتصد (8).

_____

(1) قرب الاسناد: 55. (2) * لم نجده في المصدر المطبوع لكنه في الاصل الذى عندنا مكتوب بخط المؤلف ره وهكذا مصرح به في ج 14 ص 799 وقال في بيانه الزاق: الذى له فرخ يزقه.. (3 - 4) فقه الرضا ص 34. (5 و 6) * السرائر: 464 وفى مطبوعة الكمبانى رمز العياشي في الموضعين وهو تصحيف. (7 - 8) نهج البلاغة ج 3 ص 185.

_____